

الدعوة لوضع تقرير دوري يعدّ كل سنتين عن أوضاع البحث العلمي وأداء مراكز البحوث والجامعات في العالم الإسلامي، ودراسة هذا التقرير في مؤتمر يعدّ لهذا الغرض.

- ✻ اعتماد معايير شاملة وموضوعية لتقييم وتصنيف جامعات العالم الإسلامي.
- ✻ الدعوة لضمان الحرية الأكاديمية والاستغلال المؤسسي لمراكز البحث العلمي.
- ✻ وضع خطط أكاديمية استراتيجية لتطوير الجامعات مع ضمان حسن تطبيق هذه الخطط عبر استخدام الأدوات والوسائل المناسبة والتأكيد على مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في وضع وتطبيق هذه الخطط.
- ✻ التأكيد على اعتماد الكفاءة معياراً أولاً لاختيار أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات والحرص على الشفافية في هذا المجال.

تطوير وتطبيق معايير وآليات لضمان التعاون والربط بين جامعات ومراكز أبحاث العالم الإسلامي، مع التأكيد على تبادل الأبحاث والمنشورات العلمية بين جامعات العالم الإسلامي.

المؤتمر العالمي الخامس لعلماء الشريعة حول المالية الإسلامية 2010م:
مستقبل التمويل الإسلامي: استشراف فرص الغد
فندق نيغو بكوالالمبور: 18-19 ذو القعدة 1431هـ/26-27 أكتوبر 2010م

*
نضال عبد الحميد السيد

المؤتمر العالمي لعلماء الشريعة حول التمويل الإسلامي أو ما يعرف بـISSF حدث سنوي تنظمه الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية "إسرا" (ISRA) ماليزيا، حيث يجتمع فيه أبرز علماء الشريعة والتمويل الإسلامي من جميع أنحاء العالم. وقد اشترك في تنظيم الدورة الخامسة لهذا المؤتمر الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية بماليزيا (ISRA) والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب (IRTI) التابع لبنك التنمية الإسلامي بجمدة، بالتعاون مع مركز ماليزيا العالمي للمالية الإسلامية (MIFC).

ويهدف هذا المؤتمر إلى تكثيف للجهود المشتركة من أجل نقل هموم البحث في الإشكالات العلمية والعملية للمالية الإسلامية من الإطار الفردي الضيق إلى إطار المؤسسة البحثية والنظر الاجتهادي الجماعي، وذلك من خلال تيسير التقاء علماء الشريعة والمتخصصين في مجالات الاقتصاد والمالية لتسديد صناعة التمويل الإسلامي وترشيدها بالبحوث العلمية الرصينة. كما يهدف المؤتمر إلى توفير إطار مناسب لتبادل

* طالب دكتوراه بقسم الفقه وأصول الفقه، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية ، ماليزيا. البريد الإلكتروني: nsayed1970@yahoo.com

الخبرات والتجارب، وتقريب الهوة بين الاجتهادات الشرعية في مسالك الصناعة المالية الإسلامية وصورها ومنتجاتها، وتقويمها والنظر في سبل تطويرها وبجث طبيعة علاقتها بما يجري في المصارف التقليدية اتفاقاً واختلافاً. وقد دارت نقاشات هذا الملتقى الفكري حول عدة محاور أهمها ما يأتي:

- تقويم واقع الصناعة المالية الإسلامية وما يسود فيها من ممارسات.
- مستقبل للصناعة المالية الإسلامية.
- التحكيم وفق أحكام الشريعة.
- الآفاق المستقبلية لعمل الهيئات الشرعية.
- قضايا الفتوى في الهيئات الشرعية.
- رؤية مستقبلية لقواعد عمل هيئات الرقابة الشرعية.
- الآفاق المستقبلية للمنتجات المالية لإسلامية.

وقد شارك في المؤتمر عددٌ من الفقهاء الخبراء في الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية وعدد من أساتذة الجامعات والباحثين المتابعين لمسار تلك الصناعة. ومنهم هؤلاء عبدالرحمن الأطرم، وأسيد كيلاني، وعبدالستار أبوغدة، وعز الدين خوجة، والعياشي فداد، ومحمد علي القرني، وجمعة الرقيبي، ومسفر بن علي القحطاني، ومحمد عبد الرزاق الطبطبائي، ومحمد أكرم لال الدين، وسعيد بوهرارة، ويونس صوالحي، وإسماعيل علي، وأشرف هاشم، ومحمد داود بكر، وسامي السويلم، وعزنان حسن، وعزمان محمد نور، ونظام يعقوبي. وتميزت جلسات المؤتمر بغير قليل من الجدوية والحيوية في مناقشة المسائل المعروضة للبحث، سواء من قبل العلماء المدعوين الذين ابتدروا الكلام فيها (إلا ما عكرها من في بعض الأحيان ما صدر عن بعضهم من عبارات تنم عن تطاول وعنجهية) أو من سائر المشاركين الذي أثروها بمدخلاتهم الحصيفة وأسئلتهم الذكية. ومن الأمور التي يمكن أن يقال إنه حصل حولها إجماع أو

على الأقل سارت عليها وجهةُ غالب المشاركين في المؤتمر الدعوةُ إلى ضرورة تحويل الأفكار والاقتراحات إلى مشاريع عمل وبحث علمي جاد في التعامل مع الموضوعات المطروحة. وفي هذا السياق أوصى المؤتمر بضرورة التركيز أربعة محاور أساسية يحتاج الأمر فيها إلى دراسات وبحوث استشرافية مستقبلية، وهي آفاق تطور الصناعة المالية الإسلامية، والمنتجات، والرقابة، والتحكيم.

أما القضايا التي استقطبت جانباً كبيراً من مباحثات المؤتمر فقد تمثلت في الآتي:
 الفصل بين الفتوى والتدقيق، توحيد المرجعية الشرعية، تحول وضع الفتوى الخاصة، تنظيم مهنة التدقيق، الإلزام القانوني. وفي هذا الصدد جرت الدعوة إلى ضرورة الفصل بين الفتوى (التشريع) والتدقيق باعتبار مثل هذا أمراً تقتضيه كبيعة ما بلغته الصناعة المالية من تطور، فضلاً عن كونه مما يقتضيه مبدأ الفصل بين السلطات وتجنباً للخلط بين الوظائف المتعارضة وما قد يرتبط من علائق مصلحة (تداخلاً أو تعارضاً في المصالح) يمكن أن تؤدي إلى عدم التراهة في أداء تلك الوظائف، إذ لا يُعقل أن تكون هيئات الرقابة الشرعية هي التي تشرع لأعمال المؤسسات المالية الإسلامية بما تصدره من فتاوى، ثم تتولى بنفسها مهمة التدقيق اللاحق وإظهار الملاحظات على التطبيق أو توكل من يقوم بذلك نيابة عنها! فضلاً عن ذلك جرى تأكيد أن هذا الفصل ضروري لضمان ثبات المعايير التي يتم على أساسها التدقيق الشرعي والمالي لممارسات المؤسسات المالية والمصرفية الإسلامية، وتتم وفقاً لها المساءلة والمحاسبة.

وارتباطاً بذلك جرى تأكيد الحاجة لمرجعية شرعية متكاملة وموحدة لجميع المؤسسات المالية الإسلامية في الدولة أو الإقليم، وإلغاء حاجة المؤسسات إلى هيئات الفتوى الخاصة مع وجود المرجعية الشرعية الموحدة. فتعدد هيئات الرقابة الشرعية بتعدد تلك المؤسسات يؤدي إلى تعدد المرجعيات الشرعية، بحيث لكل مصرف أو مؤسسة مالية مرجعية خاصة، الأمر الذي يضع عبئاً كبيراً على جهات التدقيق

الشرعي والمال؛ لأن ذلك يقتضيها إعداد برامج وخطط للتدقيق في ضوء المرجعية الخاصة بكل مؤسسة أو مصرف. بل الأهم من ذلك هو ما ينشأ عن تعدد المرجعيات الشرعية من تضارب في الفتوى حتى في المنتج الواحد، فيكون جائزاً في مؤسسة وممنوعاً في أخرى. كما لوحظ أن التدقيق الشرعي الخارجي يتنابه كثير من الضعف في الممارسة ولا يتسم باستقلالية، مما يقدح في نزاهة ما ينتهي إليه من تقويم، فهو في الغالب ليس أكثر من تقويم ذاتي!

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكيل التوزيع العام

الجميعد ناشرون

Al-Jouayd Publishers Distribution Company

صندوق بريد: 135242 – تليفاكس 859484 – 1 – 961 – بيروت – لبنان

P.O. Box 135242, Beirut, Lebanon Telefax: 961-1-859484

قسيمة اشتراك في مجلة التجديد

مجلة علمية نصف سنوية

أرجو قبول / تجديد اشتراكي بـ () نسخة اعتباراً من ()
ولمدة () عام.

طيه صك / حوالة بريدية.

بقيمة:

الاسم:

العنوان:

التوقيع: التاريخ:

الإشتراك السنوي

في دول الخليج، أمريكا، استراليا، اليابان، أوروبا، نيوزيلندا:

للأفراد 50 دولاراً أمريكياً للمؤسسات 100 دولار أمريكي

في باقي دول العالم:

للأفراد 40 دولاراً أمريكياً للمؤسسات 70 دولاراً أمريكياً

Guidelines to Contributors

At-Tajdid is a refereed journal published twice a year (June and December) by the International Islamic University Malaysia (IIUM). Articles are published based on recommendation by at least two specialized peer reviewers. Submissions must strictly abide by the following rules and terms:

1. Be the author's original work. Simultaneous submissions to other journals as well as previous publication thereof in any format (as journal articles or book chapters) are not accepted. (Should this happen, the author is duty bound to refund the honorarium paid to the reviewers.)
2. Be between 5000 and 7000 words including the footnotes (articles); book reviews between 1500 and 4000 words; conference reports between 1000 and 2500 words.
3. Include a 200-250 abstract both in Arabic and English.
4. Cite all biographical information in footnotes when the source is mentioned for the first time (e.g., full name[s] of the author[s], complete title of the source, place of publication, publisher, date of publication, and the specific page[s] being cited). For subsequent citations of the source, list the author's last name, abbreviate the title, and give the relevant page number(s).
5. Provide a separate full bibliographical list of all sources cited at the end of the article.
6. Qur'anic references (e.g. name of *surah* and number of verse[s]) must be given in the main text immediately after the verse[s] cited as follows: Al-Baqarah: 25).
7. Hadith citations must be according to the following format: Al-Bukhāri, Muḥammad ibn Ismā'īl, *al-Jāmi' al-Ṣaḥīḥ* (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, 1404/1988), "Kitāb al-Zakāh", ḥadīth no. x, vol. y, p. z.
8. Titles of Arabic books and encyclopedias as well as names of Arabic journals cited must be in **bold characters**. Counterparts of all these in English and other non-Arabic languages using Latin script must be *italicized*. Titles of journal articles, encyclopedia entries, and chapters in collective books in any language must be put between inverted commas ("...").
9. Traditional Arabic should be used for main text (16 points) and footnotes (12 points) of articles/book reviews and conference reports. Simplified Arabic must be used for main title (20 points) and subtitles (18 points).
10. Include a cover sheet with author's full name, current university or professional affiliation, mailing address, phone/fax number(s), and current e-mail address. Provide a two-sentence biography.
11. The editor and editorial Board retain the right to return material accepted for publication to the author for any changes, stylistic and otherwise, deemed necessary to preserve the quality standard of the journal.
12. Submissions should be saved in Rich Text Format (RTF) and sent to tajdidium@iiu.edu.my or tajdidium@hotmail.com

